**جمهورية العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، للعلوم الإنسانية**

**قسم اللغة العربية**

**الدّلالةُ النَّحْويَّةُ في سورة الأعراف**

**مشروعُ بحثِ تخرُّجٍ تقدَّمَ به الطالبُ**

**«عادل ياسين خضير»**

**إلى قسم اللغة العربية في كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد جزءًا من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها**

**بإشراف الدكتورة**

**لقاء فالح**

**1438ه 2017م**

{{قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا}}

( ا )

**الإهداء**

**إلى من كلَّتْ يداها وضعُفت عيناها لترعاني : أمي الحبيبة**

**إلى من أثقلتُ كاهلَه وأتعبتُ قلبَه حتى شاب رأسُه : أبي الغالي**

**إلى سواعدي التي أرى بها وأحمل أثقال الدنيا : إخْوَتي**

**إلى من سقاني المساعدةَ بطعم مختلفٍ فأهداني طِيْبَ قلبِه وثمينَ وقتِه الأستاذ واثق محمد**

**وإلى بيتي وعائلتي (قسم اللغة العربية).**

( ب )

**المحتويات**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **الصفحة** |
| **المقدمة** | 1-2 |
| **التمهيد** | 3-7 |
| **المبحث الأول**  الحذف | 8-13 |
| **المبحث الثاني**  التقديم والتأخير | 14-19 |
| **المبحث الثالث**  دلالة الإعراب | 20-25 |
| **الخاتمة** | 26-27 |
| **مصادر البحث ومراجعُه** | 28-30 |

**المقدّمة:**

الحمد لله حقَّ حمدِه, الحمد لله حمدَ المُقِرِّ بفضلِه, حمدًا طيبًا مباركًا فيه من عندِه, والصلاة السلام على النبي الرسول الأمّيِّ عبدِه, وعلى آله وصحبه الأطهار المنتَجَبين وسبطِه. الحمد لله الذي جعلني طالبًا للغة القرآن الشريف فتشرفَتْ به عن سائر اللغات, لتكون لغة أهل الجنة الدائمية السرمدية, كما أقَرَّ بذلك أهلُ العلم. فهي اختيار الله لتكون وسيلة اتصال بينه وبين عباده. فهل هناك أحسن وأنقى من اختيار الله؟.

أما بعدُ, فقد أُرشِدتُ من مشرفتي على البحث الدكتورة (لقاء فالح) إلى أن يكون مشروع بحثي للتخرج موسومًا بـ(الدلالة النحوية في سورة الأعراف), وقد شرفتني دراسة هذا الموضوع, كيف لا؟, وهو القرآن الكريم, لما فيه من الأجر العظيم والمكانة الرفيعة, ولكنّي خشيت أن أقصر في عملي تجاه القرآن الكريم, ولا أخفيك أني قد أُحَطْتُ بمصاعبَ جَمَّةٍ, حيثُ كبَّلتني قيودها, شأني شأنُ أيِّ طالبٍ مُبتدِئ يحاول أن يُبدِعَ في عمله, خاصةً أنني أتعامل مع أعظم كتابٍ في الوجود, فسَعيت جاهدًا لأن أخرج بالوجه الذي أكون قد قدمت فيه ولو شيئًا بسيطا أُرضي به الله سبحانه وتعالى. وقد اعتمدت في البحث أبرزَ كتب النحو, قديمها كالكتاب لسيبويه والإيضاح للزجاج وحديثها مثل كتاب معاني النحو لفاضل السامرائي وعلم الدلالة لفريد عوض, وأبرز كتب التفسير كالتحرير والتنوير لمحمد الطاهر ومفاتيح الغيب لمحمد الرازي وغيرها من المصادر المهمة في الدرس اللغوي الحديث.

وبعد جمع المادة من مظانِّها ارتأينا أن يكون البحث مُقَسَّمًا على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث, وخاتمة تتلوها قائمةٌ بمصادر البحث ومراجعِه.

أما التمهيد فتحدثتُ فيه عن الدلالة النحوية وعن مضمون سورة الأعراف وسبب تسميتها بإيجاز. وتناولتُ في المبحث الأول الحذف الذي ورد في سورة الأعراف من حيث حذف (الفعل والفاعل والمفعول به) . وتناولتُ في المبحث الثاني (التقديم والتأخير) الذي ورد في السورة. أما المبحث الثالث فخصصتُه بـالحديث عن ظاهرة الإعراب وعن بعض المواضع التي اختُلف في قراءتها في السورة بين رفعٍ ونصبٍ وجرٍّ. أما الخاتمة فأثبتُّ فيها أبرزَ النتائج التي تَمَخَّضَتْ عن البحث.

وليس عندي بعد هذا سوى أن أتقدمَ بخالص شكري وامتناني لأستاذتي مشرفتي على البحث, الدكتورة (لقاء فالح) التي طوَّقتني بفضل الإشراف عليَّ, فوجهتني وأرشدتني وسددت خطاي, فكانت مُعلمةً مخلصة, وما زلتُ مستمرًّا في بذخ شكري لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة المحترمين, لما أهدَوني جزءًا من وقتهم بقراءة بحثي وتحمل عناء القراءة, وتصويب الأخطاء والملحوظات التي سترفعُ البحث درجةً, فهذه أعتبرها هديةً ثمينةً منهم. فلا أملك لهم سوى أن أسألَ الله يحفظهم, ويسدد خطاهم, وأن يرفعهم درجاتٍ من العلم, إنه وليُّ ذلك والقادر عليه. وختامًا فهذا أقصى ما لديّ وإذا كان من مزيد فهو لكم قارئين ومتابعين وناقدين ومقوِّمين.

**الطالب: عادل ياسين خضير**

**المرحلة الرابعة ( ا )**

**التَّمهيدُ**

**أولاً:** **الدلالة النحوية**

تُعرَّف الدلالة النحوية بأنّها الدلالة المحصّلة**(**( من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي**))([[1]](#footnote-1)).**

فهي التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة، إذ إن كل كلمة في التركيب لابدّ أن تكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها([[2]](#footnote-2)).

((فاللغة ما هي إلا بناء ونظام من العلاقات بين الكلمات المترابطة الأجزاء, بحيث يتوقف كل جزء منها على الجزء المجاور له, فإذا اختلفت العلاقة بين هذه الأجزاء اختلت الصورة والمضمون))([[3]](#footnote-3)). ولا تظهر أهمية اللفظة المفردة إلا من خلال التركيب الذي ترد فيه, يقول ابن جني (ت392هــ) : ((الكلام إنما وضع للفائدة, والفائدة لا تُجْنَى من الكلمة الواحدة, وإنما تُجْنَى من الجمل ومدارج القول))([[4]](#footnote-4)).

وتُقسم الدلالة النحويّة في اللغة العربيّة على قسمين: الأول دلالة نحويّة عامة, وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بالعموم، وتتمثل هذه الدلالة في دلالة الجمل والأساليب على الخبر والإنشاء، والإثبات والنفي، والتأكيد، وفي دلالتها على الطلب بأنواعه، وعلى الشرط، كلّ ذلك باستخدام الأداة باستثناء الجمل التي لا تحتاج إليها. والثاني: دلالة نحويّة خاصة, وهي معاني الأبواب النحويّة مثل باب الفاعل ، وباب المفعول به ، وباب الحال وغير ذلك([[5]](#footnote-5)).

لقد كانت الدلالة النحوية موضع اهتمام جميع العلماء من نحاة وبلاغيين، فالنحاة أدركوا أنّ الوظيفة النحوية للمفردة إنّما تتحدد من خلال التركيب الذي ترد فيه، وعلاقة الألفاظ بعضها ببعض في التركيب، فدلالة الجملة إنّما تتمثل في وظيفتها، وارتباطها بما قبلها وبعدها، وما يطرأ عليها من تغيير ([[6]](#footnote-6)) . وأدرجها البلاغيون تحت ما أسموه (علم المعاني), فدرسوا معاني الكلام وما ينتج عن ائتلاف الكلام بصيغ مختلفة اختلاف في المعاني الأصلية والمجازية التي تخرج إليها الأساليب النحوية المتمثلة بأسلوبي الخبر والإنشاء بنوعيه الطلبي وغير الطلبي([[7]](#footnote-7)).

**ثانياً : سورة الأعراف**

**1- مضمون السورة:**

مِنْ أطول السّور المَكية ، عددُ آياتِها ست ومئتا آية , وهي أطول مِنْ بعض أجزاء القرآن الكريم, وهـي أولُ سورة عَرَضَت قَصَصَ الأنبياء. ومهمتُها كمهمةِ السّور المكية في تقريرِ أصولِ الدعوة الإِسلامية من توحيد الله جلَّ وعَلا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي والرسالة, ومجـادلة المشركين وتسفيه أحلامهم .

استعملت السّورة كلمة «يا أيُّها النّـاسُ» كما في الآيـة «158» من السورة , ولم تستعمل «يا أيُّها الّذين آمَنوا» وهذه الخصائص الأسلوبية والموضوعية غالبة على السور المكية, وقيل : إنَّ من بين خصائص السّور المكية قصر الآيات والسّور وإيجازها, بيد أنَّ سورةَ الأعراف امتلكت آياتٍ امتازت بالطـول والإطناب .

تعرضت السّورةُ الكريمةُ في بدء آياتِها للقرآن العظيم , معجزةِ الرسول الأعظم محمد«صلى الله عليه وآله وسلم» الخالـدة، وقَرَّرَتْ أنَّ هذا القرآنَ نعمةٌ من الرحمّـن على الإِنسانية جَمعاء ، فعليهم أن يتمسكوا بتوجيهاتِه وإِرشاداتِه ليفوزوا بسعادة الدارين. وبصَّرت الأنظار إِلى نعمة خلقهم من أبٍ واحد ، وإِلى تكريم الله لهذا النوع الإِنساني متمثلاً في أب البشر آدم الذي أمر الله الملائكة بالسّجود له، ثم حَذَّرَتْ من كيــد الشـيطان ذلك العدو المُتَربص الذي قَعَدَ على طريق الناس ليَصُدَّهم عن الهدى ويبعدَهُم عن خالقِهم .

وقد ذكـر تعالى قصةَ آدم مع إِبليس وخروجه من الجنة ، وهبوطه إِلى الأرض كمثالٍ للصراع بين الخير والشـر، والحق والباطل، ولبيـانِ كيدِ إِبليسَ لآدمَ وذريته, ولهذا وَجَّـهَ اللهُ إِلى بني آدم, بعد أن بيَّن لهم عداوة إِبليـس لأبيهـم نداءاتٍ متتاليـة بقوله: «يا بَني آدَم», وهو نداءٌ يحذرُهم به من عدوهم الذي نشأ على عداوتهم من قديم الزمن حين وسوس لأبيهم آدم حتى أوقعه فـي الزّلة والمخالفة لأمر الله.

كما تعرَّضت السّـورة الكريمة لمشهدٍ من المشـاهد الواقعة يوم القيامة، مشهد الفرق الثلاث , وما يدور بينهـم من محاورة ومناظرة , فرقة المؤمنيـن أصحاب الجنـة, وفرقة الكافرين أصحاب النار، وفرقة ثالثة لم يتحدث عنها القرآن إِلا في هذه السُّـورة, وهي الفرقة التي سميت بأصحاب الأعراف وسُمّيت باسمها السـورة مشهدٌ سوف يشهده العالم يوم البعث والجزاء على الحقيقة، يبيّن ما يكون فيه من شماتة أهل الحق "أصحاب الجنة" بالمبطلين أصحاب النار، وينطلق صوت علوي يسجّل عليهم اللعنة والطرد والحرمان، وقد ضُرِبَ بين الفريقين بحجاب ووَقَفَ عليه رجالٌ يعرفـون كُلاً بسيماهم ، يعرفون أهلَ الجنة ببياض الوجوه ونَضِرَتِها ، ويعرفون أهلَ النار بسوادِ الوجوه وقَتَرَتِها.

وتناولت السّورةُ قَصَص الأنبياء " نوح ، وهود ، وصالح ، ولوط , وشعيب وموسى «عليهم السلام», وقد ابتدأت بنوح وما لاقاه من قومه مـن جحـودٍ وعناد وتكذيب وإِعراض، وقد ذَكَرَتْ بالتفصيل قِصَةَ الكليم موسـى مع فرعون الطاغية, وتحدثت عما نال بني إِسرائيل من بلاء وشدة ثم أمنٍ ورخاء , وكيف بدلوا نعمة الله وخالفوا أمرَه, وكيف عاقبهم الله تعالى بالمسخ إِلى قردة وخنازير.

وقد خُتِمَت السُّورةُ الكريمة بإِثبات التوحيد ، والتهكم بمن عَبَدوا ما لا يضر ولا ينفع ، ولا يبصر ولا يسمع ، من أحجار وأصنام اتَّخذوهما شركاء مع الله ، وهو -جلَّ وعَلا- وَحْدَهُ الذي خلقهم وصَوّرهم ويعلم متقلبَهم ومَثـواهم ، وهكذا خُتِمَتِ السّـورةُ الكريمة بالتوحيد كما بدأت بالتوحيد ، فكانَتِ الدعوةُ إِلى الإِيمان بوحدانية الرَّبّ المَعبود في البدءِ والخِتام([[8]](#footnote-8)) .

**2-التسمية:**

هذا هو الاسم الذي عُرفت به هذه السّورة ، من عهد النّبي - صلى الله عليه وسلم- ووجه تسميتها أنّها ذُكر فيها لفظ الأعراف بقوله تعالى {{وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُون}} { ﭻ ﭼﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﮄ } [الأعراف:46]. ولم يُذكر في غيرها من سور القرآن، ولأنّها ذُكر فيها شأن أهل الأعراف في الآخرة، ولم يذكر في غيرها من السّور بهذا اللّفظ، ولكنّه ذكر بلفظ ( سُور ) في قوله {{يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَاب}} { ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ} [الحديد:13] .وربّما تُدعى بأسماء الحروف المقطَّعة التي في أوّلها وهي : ألِفْ لاَمْ مِيمْ صَادْ ، وأمّا ما في حديث زيد مِن أنّها تدعى طُولى الطَّولَيين فعلى إرادة الوصف دون التّلقيب([[9]](#footnote-9)) .

وهي مكّية بلا خلاف. ثمّ قيل: جميعُها مكّية وهي من السّبع الطّوال التي جعلت في أوّل القرآن لطولها وهي سُور : البقرة ، وآل عمران ، والنّساء ، والمائدة ، والأنعام، والأعراف ، وبراءة ، وقُدم المدني منها وهي سور : البقرة ، وآل عمران ، والنّساء، والمائدة ، ثمّ ذكر المكي وهي : الأنعام ، والأعراف على ترتيب المصحف العثماني اعتباراً بأنّ سورة الأنعام أنزلت بمكّة بعد سورة الأعراف فهي أقرب إلى المدني من السّور الطّوال([[10]](#footnote-10)) .

**المبحث الأول**

الحذف

**توطئة :**

الحذف لغةً : ((حذف الشيء: إسقاطه. يقال: حَذَفْتُ من شَعْري ومن ذَنَبِ الدابَة، أي أخذت. ... وحَذَفْتُ رأسَه بالسيف، إذا ضربته فقطعت منه قطعة))([[11]](#footnote-11)).

أما اصطلاحا: قال الشريف الجرجاني (ت 816هـ ) : الحذف ((إسقاط سبب خفيف))([[12]](#footnote-12)).

والحذف في الكلام أسلوب وُصِفَ بأنه ((عجيب الأمر، شبيه السحر، وذاك أنك ترى فيه ترك الذكر أفصح من الذكر، والصّمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما تكون مبينا إذا لم تبين، وهذه جملة تنكرها حتى تخبر، وتدفعها حتى تنظر. والأصل في المحذوفات جميعها على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام ما يدلّ على المحذوف؛ فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف فإنه لغو من الحديث لا يجوز بوجه، ولا سبب))([[13]](#footnote-13)).

و(( قد حذفت العرب الجملة والمفرد والحرف والحركة, وليس شيء من ذلك إلّا عن دليل عليه, وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته ))([[14]](#footnote-14)).

والمعروف أن اللغة العربية تميل إلى الإيجاز ((قيل لأبي عمرو (ت 154هــ ): أكانت العرب تطيل؟ فقال: نعم لتبلغ . قيل: أفكانت توجز؟ قال: نعم ليحفظ عنها. واعلم أن العرب -مع ما ذكرنا- إلى الإيجاز أميل, وعن الإكثار أبعد))([[15]](#footnote-15)).

ويجب أن يكون هناك دليل على المحذوف في الكلام عند حذفه وٕاذا لم یكن في الكلام قرینة تدل على المحذوف، فإن ذلك یعد ضربا من ضروب التعمیة في الكلام ([[16]](#footnote-16)). و((المحذوف إذا دلت الدلالة عليه كان في حكم الملفوظ به، إلا أن يعترض هناك من صناعة اللفظ ما يمنع منه))([[17]](#footnote-17)).

وقد ورد أسلوب الحذف في موارد عدة من سورة الأعراف للدلالة على معانٍ متنوعة, تخدم المعنى, ومن تلك الموارد ما يأتي:

**أولا:** حذف الفعل, وورد ذلك في:

1. قوله تعالى {{فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلاَلَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُون}} { ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ} [الأعراف:30]. فـ(فريقا) الثانية منصوب بفعل يدل عليه قوله تعالى (حقَّ عليهم الضلالة), أي: وأضل فريقا حق عليهم([[18]](#footnote-18)).

وعلّق على ذلك صاحب التحرير: ((إن في إعادة فعل القول, وفي ترك عطفه على نظيره لفتًا للأذهان))([[19]](#footnote-19)).

ومن الواضح هنا أن تسويغ حذف الفعل المقدر بـ(أضل) دلالةُ ما بعده عليه([[20]](#footnote-20)), وفائدته الإيجاز لوضوح الدلالة على المحذوف.

1. قوله تعالى {{وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُون}} { ﯛ ﯜ ﯝ ﯞﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨﯩ ﯪ ﯫ } [الأعراف:65]. فـ(أخاهم) منصوب بفعل محذوف تقديره(أرسلنا) لدلالة حرف الجر (إلى) عليه, مع دلالة نظيره السابق في الجملة المعطوف عليها, كأنه قيل: (لقد أرسلنا نوحا)[الأعراف59], (وأرسلنا إلى عاد أخاهم), (وإلى ثمود أخاهم)[73] , (وإلى مدين أخاهم شعيبا) [85].([[21]](#footnote-21))
2. قوله تعالى {{وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُون}} { ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ } [الأعراف:160].

فالحذف في قوله (انبجست), والتقدير: ((فضرب فانبجست وحذف المعطوف عليه لعدم الإلباس وللإشارة إلى سرعة الامتثال حتى كأن الإيحاء وضربه أمر واحد وأن الانبجاس بأمر الله تعالى حتى كأن فعل موسى عليه السلام لا دخل فيه))([[22]](#footnote-22)).

**ثانيا:** حذف الفاعل, وورد ذلك في:

1. قوله تعالى {{وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِين}} { ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ } [الأعراف:56].

والتقدير : لا تفسدوا في الأرض بعد أن أصلحها الله ببعثه الرسل, فحذف فاعل المصدر؛ لأن المصدر (إصلاح) عَمِل عَمَلَ فعله, فرفع فاعلا وهو لفظ الجلالة (الله) المحذوف, ونصب مفعولا به وهو الهاء العائد على الأرض([[23]](#footnote-23)).

والحذف جاء لوضوح الدلالة على الفاعل المحذوف, لأنه معلوم أن الذي أصلح الأرض في هذه الآية هو الله سبحانه وتعالى.

1. قوله تعالى {{أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاء أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُون}} { ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ} [الأعراف:100].

((قرأ الجمهور: «يَهْد» بالياء من تحت، وفي فاعله حينئذ ثلاثة أوجه:

أظهرها: أنَّهُ المصدرُ المؤوَّلُ من «أن» وما في حيِّزها، والمفعول محذوفٌ، والتقديرُ: أو لم يهد أي يبين ويوضح للوارثين مآلهم وعاقبة أمرهم، وإصابتنا إيَّاهُم بذنُوبِهم لو شئنا ذلك، فقد سبكنا المصدر من «أنْ» ومن جواب لو.

والثاني: أنَّ الفاعل هو ضميرُ الله تعالى، أي: أو لم يبيِّن الله ويُؤيِّدُه قراءةُ من قرأ «نَهْدِ» بالنون.

الثالث: أنَّهُ ضمير عائدٌ على ما يفهم من سياق الكلام، أي: أو لم يهد ما جرى للأمم السَّالِفَةِ كقولهم: إذَا كَانَ غَداً فأتني أي: إذا كان ما بيني وبينكَ مما دلَّ عليه السِّياق))([[24]](#footnote-24)).

**ثالثا:** حذف المفعول به, وورد ذلك الحذف في:

1. قوله تعالى {{وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوَءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيم}} { ﯖ ﯗ ﯘ ﯙﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ } [الأعراف:73].

وقد دلت القرائن الفعلية على المفعول المحذوف, والتقدير: فاتركوها تأكل في أرض الله العشبَ, فحُذف المفعول للعلم به. والفعل (تأكل) مجزوم بالطلب([[25]](#footnote-25)).

1. قوله تعالى {{قَالُواْ يَامُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِين}} { ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ } [الأعراف:115].

((حذف مفعولُ الإلقَاءِ للعلم به والتقدير: إمَّا أن تُلْقي حبالَكَ وعِصِيَّك - لأنَّهُم كانوا يَعْتَقِدُونَ أن يفعل كفعلهم - أو نلقي حبالنا وعصِيَّنا))([[26]](#footnote-26)).

1. قوله تعالى {{وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِين}} { ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ } [الأعراف:143].

فحُذف مفعول (أرني) الثاني لأنه معلوم, ولم يصرح به تأدبًا, والتقدير: ربِّ أرني ذاتك أو نفسك([[27]](#footnote-27)).

**المبحث الثّاني**

التقديم والتأخير

يقول عبد القاهر الجرجاني في حق التقديم والتأخير**:** ((هو بابٌ كثيرُ الفوائد، جَمُّ المَحاسن، واسعُ التصرُّف، بعيدُ الغاية، لا يَزالُ يَفْتَرُّ لك عن بديعةٍ، ويُفْضي بكَ إِلى لَطيفة، ولا تَزال تَرى شِعراً يروقُك مسْمَعُه، ويَلْطُف لديك موقعُه، ثم تنظرُ فتجدُ سببَ أَنْ راقكَ ولطفَ عندك، أن قُدِّم فيه شيءٌ، وحُوِّل اللفظُ عن مكانٍ إلى مكان))([[28]](#footnote-28)).

وقد عرج القدماء والمحدثون على هذا الموضوع, وتوسعوا في بيانه وإيضاحه, وأرجعوا سبب التقديم إلى إيلاء المتقدم العناية والاهتمام, يقول سيبويه(ت180ه): ((كأنهم يقدمون الذي بيانه أهم لهم, وهم ببيانه أعنى, وإن كانا جميعا يهمانِهم ويعنيانِهم))([[29]](#footnote-29)).

جاء في نحو المعاني ((أن تقديم ما حقه التأخير, وتأخير ما رتبته التقديم ليس بالأمر الجزاف الاعتباطي, ولكن للتقديم في موضعه وفي رتبته أغراضا ومعاني التزم بها التركيب والتزمها النظم, ثم صارت قواعد مقررة لا يُحس بها إلا إذا خولفت لغرض معنوي معين))([[30]](#footnote-30)).

((إن الأصل في الجملة التي مسندها فعل أن يتقدم الفعل على المسند إليه نحو(يقوم زيدٌ), فإن تقدم المسند إليه على الفعل نظرنا في سبب هذا التقديم, كما أن الأصل في الجملة التي مسندها اسم أن يتقدم المسند إليه على الاسم, أو بتعبير آخر أن يتقدم المبتدأ على الخبر نحو: زيدٌ قائم))([[31]](#footnote-31)) .

يقول عبد القاهر الجرجاني: ((واعلمْ أَنَّا لم نَجدْهُم اعْتَمدوا فيه شيئاً يَجري مَجرى الأَصْل، غيرَ العنايةِ والاهتمامِ... و إنَّ معنى ذلك أَنه قد يكونُ من أغراضُ الناس في فعلٍ ما أنْ يَقَع بإنسانٍ بعينهِ، ولا يُبالون مَنْ أَوْقَعَه، كَمِثل ما يُعلمُ مِنْ حالِهم في حالِ الخارجيَّ يَخْرُج فيعيثُ ويُفْسِد، ويَكْثُرُ به الأذى، أَنهم يُريدون قتله، ولا يُبالون مَنْ كانَ القتلُ منه، ولا يَعْنيهم منه شيءٌ. فإِذا قُتل، وأرادَ مُريدٌ الإِخبارَ بذلك، فإِنه يُقدَّم ذكرَ الخارجيَّ فيقول: "قَتَلَ الخارجيَّ زيدٌ"، ولا يقولْ: "قتلَ زيدٌ الخارجيَّ"، لأنه يعلم أنْ ليس للناسِ في أنْ يعلموا أنَّ القاتلَ له "زيدٌ" جَدْوى وفائدةٌ، فيَعْنيهم ذكْرُه ويهمُّهُمْ ويتَّصلُ بمسَّرتِهم))([[32]](#footnote-32)).

((واعلمْ أَنَّ مِن الخطإ أَنْ يُقْسَم الأَمرُ في تقديمِ الشيءِ وتأخيرهِ قسميْن، فيُجْعَلَ مفيداً في بعضِ الكلامِ، وغيرَ مفيدٍ في بعضٍ وأَنْ يُعلَّل تَارةً بالعناية، وأخرى بأنه تَوْسِعةٌ على الشاعرِ، والكاتب، حتى تَطَّردَ لهذا قَوافيهِ ولِذاكَ سجعُهُ. ذاك لأنَّ منَ البعيد أَنْ يكونَ في جملةِ النظْم ما يدلُّ تارةً ولا يَدلُّ أُخْرى))([[33]](#footnote-33)).

وقد ورد التقديم في مواضع عدة من سورة الأعراف منها:

1. قولُه تعالى {{كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِين}} { ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ } [الأعراف:2]. ذهب الرازي إلى أن (لتُنْذِرَ بِه) متعلق بقوله تعالى(أُنْزِلَ إِلَيْكَ) عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالتَّقْدِيرُ: كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ لِتُنْذِرَ بِهِ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ. فَإِنْ قِيلَ: فَمَا فَائِدَةُ هَذَا التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ؟. قُلْنَا: لِأَنَّ الْإِقْدَامَ عَلَى الْإِنْذَارِ وَالتَّبْلِيغِ لَا يَتِمُّ وَلَا يَكْمُلُ إِلَّا عِنْدَ زَوَالِ الْحَرَجِ عَنِ الصَّدْرِ, فَلِهَذَا السبب أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِإِزَالَةِ الْحَرَجِ عَنِ الصَّدْرِ, ثُمَّ أَمَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْإِنْذَارِ وَالتَّبْلِيغِ([[34]](#footnote-34)).
2. قوله تعالى {{وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يِظْلِمُون}} { ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ } [الأعراف:9]. فقد تقدم الجار والمجرور (بآياتنا) على متعلقه (يظلمون)؛ للاهتمام مع ما فيه من حسن الفاصلة([[35]](#footnote-35)).
3. قوله تعالى {{قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيم}} { ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ } [الأعراف:16]. تقدم الجار والمجرور(فبما أغويتني) على متعلقه (ولأقعدن)؛ للاهتمام ولإفادة معنى التعليل, وهو قريب من الشرط([[36]](#footnote-36)) .
4. قوله تعالى {{وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُون}} { ﯛ ﯜ ﯝ ﯞﯟ } [الأعراف:65]. ((تقدم الجار والمجرور لإفادة الاختصاص, إذ إنه لم يُرسل إلا إلى قومه, وكذلك هنا تقدم ذكر قرابته على ذكر اسمه, فقال :(أخاهم هودا) ولم يقل: (هودا أخاهم), وهذا فيه نوع من التقريب واستمالة قلوبهم للإيمان))([[37]](#footnote-37)).
5. قوله تعالى {{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُون}} { ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ {{قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُون}} ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ } [الأعراف:76,75]. قال صاحب التحرير: ((ثُمَّ إِنَّ تَقْدِيمَ الْمَجْرُورَيْنِ فِي قَوْلِهِ: (بِما أُرْسِلَ بِهِ) و(بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ) عَلَى عَامِلَيْهِمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَظْمِ حِكَايَةِ كَلَامِهِمْ وَلَيْسَ لَهُ مُعَادِلٌ فِي كَلَامِهِمُ الْمَحْكِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ لِتَتَقَوَّمَ الْفَاصِلَتَانِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَحْكِيِّ: بِأَنْ يَكُونَ فِي كَلَامِهِمْ مَا دَلَّ عَلَى الِاهْتِمَامِ بِمَدْلُولِ الْمَوْصُولَيْنِ، فَجَاءَ فِي نَظْمِ الْآيَةِ مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِتَقْدِيمِ الْمَعْمُولَيْنِ))([[38]](#footnote-38)).
6. قوله تعالى {{الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِين}} { ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ } [الأعراف:92]. قال الزمخشري(ت538ه) : ((وفي هذا الابتداء معنى الاختصاص ، كأنه قيل : الذين كذبوا شعيباً هم المخصوصون بأن أهلكوا واستؤصلوا ، كأن لم يقيموا في دارهم ؛ لأنّ الذين كذبوا شعيباً قد أنجاهم الله ، الذين اتبعوا شعيباً هم المخصوصون بالخسران العظيم ، دون أتباعه فإنهم الرابحون))([[39]](#footnote-39)).
7. قوله تعالى {{إِنَّ هَـؤُلاء مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُون}} { ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ } [الأعراف:139]. قال الزمخشري: ((وفي إيقاع ) هَاؤُلاءِ ( اسماً لإن ، وتقديم خبر المبتدإ من الجملة الواقعة خبراً لها وسم لعبدة الأصنام بأنهم هم المعرضون للتبار، وأنه لا يعدوهم البتة ، وأنه لهم ضربة لازب ، ليحذرهم عاقبة ما طلبوا ويبغض أليهم ما أحبوا))([[40]](#footnote-40)). يقصد الزمخشري تقديم الخبر (متبر) على مبتدإه (ما) الموصولة, ومن هذا نفهم أن التقديم للاختصاص.
8. قوله تعالى {{وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُون}} { ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ } [الأعراف:154]. يقول الدكتور منير محمود: ((تقدم المفعول هنا للاختصاص, أي لا يرهبون إلا الله))([[41]](#footnote-41)).
9. قوله تعالى {{وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُون}} { ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷﭸ } [الأعراف:180]. تقدم الجار والمجرور لإفادة الحصر ((وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى لَيْسَتْ إِلَّا للَّه تَعَالَى، وَالْبُرْهَانُ الْعَقْلِيُّ قَدْ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْمَعْنَى، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْجُودَ إِمَّا وَاجِبُ الْوُجُودِ لِذَاتِهِ، وَإِمَّا مُمْكِنٌ لِذَاتِهِ، وَالْوَاجِبُ لِذَاتِهِ لَيْسَ إِلَّا الْوَاحِدُ وَهُوَ اللَّه سُبْحَانَهُ، وَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَهُوَ مُمْكِنٌ لِذَاتِهِ، وَكُلُّ مُمْكِنٍ لِذَاتِهِ، فَهُوَ مُحْتَاجٌ فِي ماهيته وفي وجوده وفي جميع صفاته الحقيقة وَالْإِضَافِيَّةِ وَالسَّلْبِيَّةِ إِلَى تَكْوِينِ الْوَاجِبِ لِذَاتِهِ، وَلَوْلَاهُ لَبَقِيَ عَلَى الْعَدَمِ الْمَحْضِ وَالسَّلْبِ الصِّرْفِ، فاللَّه سُبْحَانَهُ كَامِلٌ لِذَاتِهِ، وَكَمَالُ كُلِّ مَا سِوَاهُ فَهُوَ حَاصِلٌ بِجُودِهِ وَإِحْسَانِهِ، فَكُلُّ كَمَالٍ وَجَلَالٍ وَشَرَفٍ، فَهُوَ لَهُ سُبْحَانَهُ بِذَاتِهِ وَلِذَاتِهِ وَفِي ذَاتِهِ، وَلِغَيْرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْعَارِيَةِ))([[42]](#footnote-42)).
10. قوله تعالى {{يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللّهِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُون}} { ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳﯴ } [الأعراف:187]. ((فقوله: (أيان) خبر مقدم لصدارة الاستفهام ، و (مرساها) مبتدأ مؤخر ، وهو في الأصل مضاف إليه آن, إذ الأصل أي ( آن ) آن مُرسى الساعة))([[43]](#footnote-43)).

**المبحث الثالث**

دلالة الإعراب

الإعراب في اللغة ((البيانُ, يقال: أعربَ الرجل عن حاجته, أي أبان عنها. ورجل مُعرب أي مبين عن نفسه))([[44]](#footnote-44)).

أما اصطلاحا, فمأخوذ من المعنى اللغوي أيضا, إذ يقول ابن جني(ت392ه) في باب القول على الإعراب: ((هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ ألا ترى أنك إذا سمعت أكرم سعيد أباه وشكر سعيدًا أبوه علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول))([[45]](#footnote-45)).

وجاء في اللسان: ((وإنما سُمي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه))([[46]](#footnote-46)). فـ((الإعراب إذن قرين اللفظ وسليل التركيب, بل هو دليله الأظهر في الألفاظ المفردة ولاسيما الأسماء وما يضارعها من الأفعال. ومعناه اللغوي هو الإبانة والإفصاح, وهو في الاصطلاح النحوي إبانةُ موقع اللفظ من التركيب والنظم))([[47]](#footnote-47)).

وأقر جميع النحويين أن الإعراب يقوم على إيضاح المعنى وكشفه([[48]](#footnote-48)). ((فبه تُميَّز المعاني ويُوقَف على أغراض المتكلمين. وذلك أنّ قائلاً لو قال: "ما أحسنْ زيدْ" غيرَ معرب أو "ضربَ عمرْ زيد" غير معرب لم يوقَف على مراده. فإن قال: "ما أحسنَ زيداً" أو "ما أحسنُ زيدِ" أو "ما أحسنَ زيدٌ" أبانَ بالإعراب عن المعنى الذي أراده))([[49]](#footnote-49)).

أما في باب إعراب وجوه الاسم, قال الزمخشري: ((هي الرفع والنصب والجر. وكل واحد منها علم على معنى, فالرفع علم الفاعلية, والفاعل واحدٌ ليس إلا. وأما المبتدأ, وخبره, وخبر "إن" وأخواتها, و"لا" التي لنفي الجنس, واسم "ما" و"لا" المشبهتين بـ "ليس", فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب. وكذلك النصب علم المفعولية؛ والمفعول خمسة أضرب: المفعول المطلق, والمفعول به, والمفعول فيه ,والمفعول معه, والمفعول له. والحال, والتمييز, والمستثنى المنصوب, والخبر في باب "كان" والاسم في باب "إن" والمنصوب بـ "لا" التي لنفي الجنس, وخبر "ما" و"لا" المشبهتين بـ "ليس". ملحقاتٌ بالمفعول. والجر علم الإضافة. وأما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرَّها داخلة تحت أحكام المتبوعات))([[50]](#footnote-50)).

((والإعراب: الإبانةُ عن المعاني باختلافِ أواخر الكلم، لتعاقُب العوامل في أوّلها. ألا ترى أنك لو قلت: "ضَرَبَ زيدْ عمرْو"، بالسكون من غير إعراب، لم يُعْلَم الفاعل من المفعول. ولو اقتُصر في البيان على حِفْظِ المَرْتَبة، فيُعْلَم الفاعلُ بتقدُّمه، والمفعولُ بتأخُّره))([[51]](#footnote-51)).

**أولا: ما تحمله اللفظة من أوجه الرفع والنصب, ورد في:**

1. قوله تعالى {{وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُون}} { ﮘ ﮙ ﮚﮛ } [الأعراف:8]**. ((**ابتداء وخبر. ويجوز أن يكون (الْحَقُّ) نعته ، والخبر (يَوْمَئِذٍ). ويجوز نصب (الْحَقُّ)على المصدر. والمراد بالوزن وزن أعمال العباد))([[52]](#footnote-52)).

وفي الحق ثلاثة أوجه([[53]](#footnote-53)):

الأول: أنه نعتٌ للوزن أي: الوزن الحق في ذلك اليوم.

الثاني: أنه خبرُ مبتدأ محذوف كأنه جوابُ سؤال مقدر مِنْ قائل يقول: ما ذلك الوزنُ؟ فقيل: هو الحق لا الباطل.

الثالث: أنه بدلٌ من الضمير المستكنِّ في الظرف. وهو غريب ذَكَرَهُ مكيّ.

1. قوله تعالى {{قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِي لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُون}} { ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ} [الأعراف:32]. قوله «خالصة» قرأها نافع رفعًا، والباقون نصبًا. فالرفع من وجهين:

أحدهما: أن تكون مرفوعةً على خبر المبتدإ. والآخر:أن يكون خبرا بعد خبر، والخبر الأول قوله «للذين آمنوا».

وأما النصب فله وجه واحد, وهو الحال من الضمير المستتر في الجار والمجرور الذي قبله([[54]](#footnote-54)).

((وقوله : (خالصة يوم القيامة) قراءة نافع وحده : برفع خالصة على أنّه خبر ثان عن قوله : (هي), أي : هي لهم في الدّنيا وهي لهم خالصة يوم القيامة ، وقراءة باقي العشرة : بالنّصب على الحال من المبتدإ, أي هي لهم الآن حال كونها خالصة في الآخرة, ومعنى القراءتين واحد ، وهو أنّ الزّينة والطّيّبات تكون خالصة للمؤمنين يوم القيامة. والأظهر أنّ الضّمير المستتر في (خالصة) عائد إلى الزّينة والطّيبات الحاصلة في الحياة الدّنيا بعينها، أي هي خالصة لهم في الآخرة))([[55]](#footnote-55)).

1. قوله تعالى {{إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِين}} { ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ } [الأعراف:54]. (("والشمس والقمر والنجوم" بالنّصب في قراءة الجمهور معطوفات على السّماوات والأرض ، أي وخلق الشّمسَ والقمر والنّجوم ، وهي من أعظم المخلوقات التي اشتملت عليها السّماوات. و(مسخرات) حال من المذكورات . وقرأ ابن عامر برفع (الشمس) وما عطف عليه ورفْعِ (مسخرات)، فتكون الجملة حالا من ضمير اسم الجلالة, كقوله: يغشى الليل النهار))([[56]](#footnote-56)).

**ثانيا: ما تحمله اللفظة من أوجه الرفع والنصب والجر, ورد في:**

1. قوله تعالى {{وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُون}} { ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ } [الأعراف:52]. ((قوله: «هُدىً ورَحْمَةً» الجمهور على النصب وفيه وجهان: أحدهما أنَّهُ مفعول من أجله أي: فصَّلْناه لأجل الهداية والرحمة. والآخر: أنَّهُ حال، إمّا من «كتاب» وجاز ذلك لتخصصه بالوصف، وإمّا من مفعول «فصَّلناه» . وقرأ زَيْدُ بْنُ عَلِيّ: «هدىً ورحمةٍ» بالجر، وخرَّجه الكسائي والفراء على النعت لـ«كتاب» ، وفيه المذاهب المشهور في نَحْوِ: (مررت برجل عَدْلٍ)، وخرّجه غيرهما على البدل منه. وقرئ: «هُدىً ورَحْمَةً» بالرفع على إضمار المبتدأ. وقال مكي: وأجَازَ الفرَّاءُ والكِسَائِيُّ (هُدىً ورَحْمَة) بالخفض، ويجعلانه بَدَلاً من (علم)، ويجوز (هُدىً ورحمةٌ)على تقدير: (هو هدىً ورحمةٌ)، وكأنَّهُ لم يطَّلع على أنَّهُمَا قراءتان مَرْويَّتانِ حتّى نسبهما على طريق الجواز))([[57]](#footnote-57)).
2. قوله تعالى {{وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوَءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيم}} { ﯖ ﯗ ﯘ ﯙﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ } [الأعراف:73]. ((قرأ الكِسَائِيُّ «غيره» بخفض الرَّاءِ في جميع القُرآنِ، والباقون برفعها، وقرأ عيسى بْنُ عمرَ بنصبها، فالجرُّ على النَّعْتِ والبَدَلِ من موضع «إله»؛ لأن «مِنْ» مزيدة فيه، وموضعه رفع: إما بالابتداء، وإمَّا بالفاعليةَّ، ومنع مكيٌّ في وجه الجرِّ أن تكون بدلاً من إله على اللَّفْظِ، قال: كما لا يَجُوزُ دخول «مِنْ» لو حذفت المبدل منه؛ لأنّ ضاه لا تدخل في الإيجابِ، وهذا كلام متهافت. والنَّصْبُ على الاستِثْنَاءِ، والقراءتانِ الأوليانِ أرجح؛ لأنَّ الكلام متى كان غير إيجاب، رجَّح الاتباع على النَّصْبِ على الاستثناء وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد «إلاَّ»))([[58]](#footnote-58)).

**الخاتمة:**

بفضل الله تعالى ومنَّتِه عليَّ توصلت إلى نتائج البحث, أحصرها في النقاط الآتية:

1. الحذف لغةً يعني الإسقاط, وحذف الشيء: إسقاطه. يقال: حَذَفْتُ من شَعْري إذا أخذت منه, وحَذَفْتُ رأسَه بالسيف، إذا ضربته فقطعتُ منه قطعة. والحذف عندما يحصل في الكلام يؤدي إلى طريق أبلغ فهو من ضروب الإيجاز. وقد ورد أسلوب الحذف في موارد عدة من سورة الأعراف للدلالة على معانٍ متنوعة, تخدم المعنى, فورد حذف الفعل في الآيات (30, 65 ,160) . وورد حذف الفاعل في الآيتين (56, 100). وورد حذف المفعول به في الآيات (73 , 115 , 143), وكل هذه المواضع عندما ورد فيها الحذف كان بسبب وضوح الدلالة على المحذوف, وبالتالي فإنه أفاد الإيجاز وهذا يرتقي بالكلام إلى درجة أعلى من البلاغة.
2. التقديم والتأخير: هذا النوع الآخر من ضروب البلاغة. والتقديم والتأخير عندما يرد في الكلام فورودُه هذا ليس اعتباطًا وإنما يخرج لأغراض معينة, أراد المتكلمُ منه الاهتمام بالمقدَّم. فخروج الجملة عن ترتيبها الأصلي في العربية إنما يخرج لطريق أبلغ وآكد في الاستعمال. وقد ورد التقديم في سورة الأعراف في الآية (2) حيث تقدمت جملة (فلا يكن في صدرك حرج) على الجار والمجرور (لتنذر به) ؛ لأن الإنذار والتبليغ لا يكون إلا بإزالة الحرج من الصدر ومن ثَمَّ التبليغ والإنذار. وكذلك ورد في الآيات (9 ,16 ,65 ,75 ,76 ,92 ,139 ,154) لإفادة معنى الاختصاص. وكذلك ورد في الآية (180) حيث تقدمت شبه الجملة (لله) على المبتدإ (الأسماء الحسنى)؛ لإفادة معنى الحصر. وكذلك ورد في الآية (187), فقد تقدم الخبر اسم الاستفهام (أيَّان) على مبتدإه (مرساها) ؛ لأن اسم الاستفهام يحتل صدارة الكلام دائما.
3. الإعراب في اللغة يعني البيان, يقال: أعربَ الرجل عن حاجته, أي أبان عنها. أما اصطلاحا, فهو الإبانة عن المعاني بالألفاظ**.** وقد يحتمل اللفظ المفرد الواحد في اللغة العربية وجوها من الإعراب فيجوز فيه الرفع أو النصب أو الجرّ, وهذا من مرونة العربية وميزتها عن سائر اللغات. فورد هذا الاحتمال في سورة الأعراف في الآية (8) (والوزنُ يومئذٍ الحقُّ) فاختُلف في (الحق) في قراءتها(إعرابها) بين رفع ونصب, فالرفع على كونها نعتًا للمبتدإ (الوزن) والنصب على المصدرية**.** وورد أيضا في الآية (32) فاختُلف في (خالصة) بين رفع ونصب, فأما الرفع فبكونها خبرًا, وأما النصب فبكونها حالًا. وورد أيضا في الآية (54) فاختُلف في (والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخّراتٍ)بين النصب فيكُنَّ معطوفاتٍ على المفعول به (السماوات) وتكون (مسخراتٍ) حالًا. وبين الرفع فتكون (الشمس) مبتدأ و (والقمر والنجوم) معطوفات على المبتدإ, و(مسخرات) خبر. وكذلك وَرَدَ في الآية (52) فاختلف في (هدى ورحمة) بين النصب والجر والرفع, فالنصب بكونها حالًا, والجر بكونها بدلًا من (عِلم), والرفع على إضمار مبتدإ. وكذلك ورد هذا الاحتمال في الآية (73) فاختلف في (غيره) بين رفع وجرٍّ ونصب, فأما الرفع والجرّ فعلى كونها نعتًا لـ(إله) فالرفع تبعه على محله لأنه مجرور بـ(من) زائدة والجر تبعه على اللفظ, وأما النصب فعلى الاستثناء.

**مصادر البحث ومراجعُه:**

1. القرآن الكريم.
2. الإيضاح في علل النحو, أبو القاسم الزجاجي(ت337ه), تح: د.مازن المبارك, ط3, مكتبة الخانجي-القاهرة 1988م.
3. أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة, د. فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي ـــ القاهرة، 1977م, (بلا.ط).
4. التحرير والتنوير, محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت1393هـ), الدار التونسية للنشر - تونس 1984 م.
5. التعريفات, علي بن محمّد السيد الشريف الجرجاني (ت816هــ) تحقيق : محمد صدِّيق المنشاوي ، دار الفضيلة ــ القاهرة ، (بلا.ط) (بلا.ت).
6. الجامع لأحكام القرآن, محمد بن أحمد القرطبي(ت671ه), دار إحياء التراث-بيروت1985م, (بلا.ط).
7. جواهر البلاغة, السيد أحمد الهاشمي, المكتبة العصرية بيروت، (بلا.ط)، (بلا,ت).
8. الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ), تح: محمد علي النجار، ط 4، الهيأة المصرية العامة للكتاب, (بلا.ت).
9. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, أحمد بن يونس الحلبي, تح: أحمد محمد الخراط, بلا.ط, دار القلم-دمشق بلا.ت.
10. دلالة الألفاظ, د. إبراهيم أنيس, ط5 ،الناشر مكتبة الأنجلو المصرية, 1984م.
11. دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم, منير محمود المسيري, ط1, مكتبة وهبة-القاهرة 2005م.
12. الدلالة اللغوية عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد, دار الضياء, عمّان 1985م ،(بلا.ط).
13. دلائل الإعجاز : عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت471هـ أو 474هـ) ، قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر ، ط3 ، مطبعة المدني ــ القاهرة ، 1413هــ ــ 1992م.
14. روح المعاني, شهاب الدين الآلوسي(ت1270ه), دار إحياء التراث-بيروت, (بلا.ط), (بلا.ت).
15. شرح المفصل, ابن يعيش(ت643ه), قدم له ووضع حواشيه: د.إميل بديع يعقوب, ط1, دار الكتب العلمية-بيروت 2001م.
16. الصاحبي في فقه الغة, ابن فارس(ت395ه), علق عليه ووضع حواشيه: أحمد حسن, ط1, دار الكتب العلمية-بيروت 1997م.
17. الصّحاح تاج اللغة وصِحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت393هـ) ـ تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، ط4، دار العلم للملايين - بيروت , 1990م.
18. صفوة التفاسير, الشيخ محمد علي الصابوني, (بلا.ط), المكتبة العصرية-بيروت 2013م.
19. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية, د. فريد عوض حيدر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة, 2005م.
20. الكتاب, سيبويه(ت180ه), تح: عبد السلام هارون, ط3, مكتبة الخانجي-القاهرة.
21. الكشاف, الزمخشري(ت538ه), ط3, دار المعرفة-لبنان 2009م.
22. اللباب في علوم الكتاب, عمر بن علي الدمشقي(ت880ه), تح: الشيخ عادل أحمد وآخرين, ط1, دار الكتب العلمية-بيروت1998م.
23. لسان العرب, ابن منظور(ت711ه), ط1, دار صادر-بيروت, (بلا.ت).
24. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف بابـن الأثير(ت637هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابـي الحلبي وأولاده بمصر 1939م. (بلا.ط).
25. معاني النحو, فاضل السامرائي, ط1, دار الفكر-عمان2000م.
26. مفاتيح الغيب, محمد الرازي(ت604ه), ط1, دار الفكر-لبنان 1981م.
27. المقتضب, المبرد (ت285هـ), تح : محمد عبد الخالق عضيمة, عالم الكتب, بيروت,(بلا.ت), (بلا.ط).
28. نحو المعاني, عبد الستار الجواري, (بلا.ط), مصطفى قانصو للتجارة والطبع-بيروت 2006م.
29. نظرية المعنى في الدراسات النحوية, د.كريم حسين ناصح, ط1, دار الصفاء-الأردن2006م.

**الدوريات:**

* (بحث) الألسنية بين عبد القاهر والمحدثين, د.رشيد عبد الرحمن العبيدي, مجلة المورد, العدد3, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, 1989م .

1. ()أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة, د. فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي ـــ القاهرة، 1977م, (بلا.ط), 209، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية, د. فريد عوض حيدر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة, 2005م,43، وينظر: دلالة الألفاظ, د. إبراهيم أنيس, ط5 ،الناشر مكتبة الأنجلو المصرية, 1984م، 48. الدلالة اللغوية عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد, دار الضياء, عمّان 1985م ،(بلا.ط), 194. [↑](#footnote-ref-1)
2. ()ينظر : الدلالة اللغوية عن العرب: 194. [↑](#footnote-ref-2)
3. ()(بحث) الألسنية بين عبد القاهر والمحدثين, د.رشيد عبد الرحمن العبيدي, مجلة المورد, العدد3, دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد, 1989م،7. [↑](#footnote-ref-3)
4. ()الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ), تح: محمد علي النجار، ط 4 ،الهيأة المصرية العامة للكتاب, (بلا.ت), 2/333. [↑](#footnote-ref-4)
5. ()ينظر: أقسام الكلام العربي: 209, 212 ، علم الدلالة, فريد عوض,46, 47. [↑](#footnote-ref-5)
6. ()ينظر: المقتضب, المبرد (ت285هـ), تح : محمد عبد الخالق عضيمة, عالم الكتب, بيروت,(بلا.ت), (بلا.ط) , 1 / 51 . [↑](#footnote-ref-6)
7. ()ينظر: جواهر البلاغة, السيد أحمد الهاشمي, المكتبة العصرية بيروت، (بلا.ط)، (د ت)، 46. [↑](#footnote-ref-7)
8. () ينظر: صفوة التفاسير, الشيخ محمد علي الصابوني, (بلا.ط), المكتبة العصرية-بيروت 2013م, 369 ,370. [↑](#footnote-ref-8)
9. () ينظر: التحرير والتنوير, محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت1393هـ) , الدار التونسية للنشر - تونس 1984 م ، 8/5. [↑](#footnote-ref-9)
10. () ينظر: التحرير والتنوير, محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت1393هـ) , الدار التونسية للنشر - تونس 1984 م ، 8/ 6, 7. [↑](#footnote-ref-10)
11. () الصّحاح تاج اللغة وصِحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت393هـ) ـ تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، ط4، دار العلم للملايين - بيروت , 1990م , 4/1341. [↑](#footnote-ref-11)
12. () التعريفات, علي بن محمّد السيد الشريف الجرجاني (ت816هــ) تحقيق : محمد صدِّيق المنشاوي ، دار الفضيلة ــ القاهرة ، (بلا.ط) (بلا.ت): 75 . [↑](#footnote-ref-12)
13. () المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف بابـن الأثير(ت637هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابـي الحلبي وأولاده بمصر 1939م . (بلا.ط), 2/ 76 -77. وينظر: دلائل الإعجاز : عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت471هـ أو 474هـ) ، قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر ، ط3 ، مطبعة المدني ــ القاهرة ، 1413هــ ــ 1992م. 146 . [↑](#footnote-ref-13)
14. () الخصائص 2/362 . [↑](#footnote-ref-14)
15. () الخصائص : 1/ 84. [↑](#footnote-ref-15)
16. () ينظر: المصدر نفسه 2/362. [↑](#footnote-ref-16)
17. () المصدر نفسه 1/285. [↑](#footnote-ref-17)
18. () ينظر: اللباب في علوم الكتاب, عمر بن علي الدمشقي(ت880ه), تح: الشيخ عادل أحمد وآخرين, ط1, دار الكتب العلمية-بيروت1998م, 9/85. [↑](#footnote-ref-18)
19. () التحرير والتنوير 8/86. [↑](#footnote-ref-19)
20. () مفاتيح الغيب, محمد الرازي(ت604ه), ط1, دار الفكر-لبنان 1981م, 14/63. [↑](#footnote-ref-20)
21. () ينظر: اللباب 9/184 , التحرير 8/200. [↑](#footnote-ref-21)
22. () روح المعاني, شهاب الدين الآلوسي(ت1270ه), دار إحياء التراث-بيروت, (بلا.ط), (بلا.ت), 9/88. [↑](#footnote-ref-22)
23. () ينظر: الجامع لأحكام القرآن, محمد بن أحمد القرطبي(ت671ه), دار إحياء التراث-بيروت1985م, 7/226. [↑](#footnote-ref-23)
24. () اللباب في علوم الكتاب 9/238. [↑](#footnote-ref-24)
25. () ينظر: روح المعاني 8/163, اللباب في علوم الكتاب 9/194. [↑](#footnote-ref-25)
26. () اللباب 9/260. [↑](#footnote-ref-26)
27. () ينظر: روح المعاني 9/239. [↑](#footnote-ref-27)
28. () دلائل الإعجاز, عبد القاهر الجرجاني(ت471ه), تح: محمود محمد شاكر, ط3, مطبعة المدني-القاهرة 1992م, 107. [↑](#footnote-ref-28)
29. () الكتاب, سيبويه(ت180ه), تح: عبد السلام هارون, ط3, مكتبة الخانجي-القاهرة, 1/3, وينظر: دلائل الإعجاز: 107. [↑](#footnote-ref-29)
30. () نحو المعاني, عبد الستار الجواري, (بلا. ط), مصطفى قانصو للتجارة والطبع-بيروت 2006م :26. [↑](#footnote-ref-30)
31. () معاني النحو, فاضل السامرائي, ط1, دار الفكر-عمان2000م, 1/150. [↑](#footnote-ref-31)
32. () دلائل الإعجاز: 108,107. [↑](#footnote-ref-32)
33. () المصدر السابق: 110. [↑](#footnote-ref-33)
34. () ينظر:مفاتيح الغيب, محمد الرازي(ت604ه), ط1, دار الفكر-لبنان 1981م, 14/18. [↑](#footnote-ref-34)
35. () ينظر: التحرير والتنوير 8/32. [↑](#footnote-ref-35)
36. () ينظر: المصدر السابق 8/47. [↑](#footnote-ref-36)
37. () دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم, منير محمود المسيري, ط1, مكتبة وهبة-القاهرة 2005م: 368. [↑](#footnote-ref-37)
38. () التحرير والتنوير 8/224. [↑](#footnote-ref-38)
39. () الكشاف, الزمخشري(ت538ه), ط3, دار المعرفة-لبنان 2009م, 2/375. [↑](#footnote-ref-39)
40. () المصدر السابق 2/383. [↑](#footnote-ref-40)
41. () دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم: 374. [↑](#footnote-ref-41)
42. () مفاتيح الغيب15/72. [↑](#footnote-ref-42)
43. () التحرير والتنوير 9/201. [↑](#footnote-ref-43)
44. () الإيضاح في علل النحو, أبو القاسم الزجاجي(ت337ه), تح: د.مازن المبارك, ط3, مكتبة الخانجي-القاهرة 1988م :91. [↑](#footnote-ref-44)
45. () الخصائص 1/35. [↑](#footnote-ref-45)
46. () لسان العرب, ابن منظور(ت711ه), ط1, دار صادر-بيروت, (بلا.ت), 1/588. [↑](#footnote-ref-46)
47. () نحو المعاني: 24. [↑](#footnote-ref-47)
48. () ينظر: نظرية المعنى في الدراسات النحوية, د.كريم حسين ناصح, ط1, دار الصفاء-الأردن2006م: 171. [↑](#footnote-ref-48)
49. () الصاحبي في فقه الغة, ابن فارس(ت395ه), علق عليه ووضع حواشيه: أحمد حسن, ط1, دار الكتب العلمية-بيروت 1997م: 143. [↑](#footnote-ref-49)
50. () شرح المفصل, ابن يعيش(ت643ه), قدم له ووضع حواشيه: د.إميل بديع يعقوب, ط1, دار الكتب العلمية-بيروت 2001م, 1/196. [↑](#footnote-ref-50)
51. () المصدر السابق, الصحيفة نفسها. [↑](#footnote-ref-51)
52. () الجامع لأحكام القرآن 7/164. [↑](#footnote-ref-52)
53. () الدر المصون في علوم الكتاب المكنون, أحمد بن يونس الحلبي, تح: أحمد محمد الخراط, بلا.ط, دار القلم-دمشق بلا.ت, 5/255, اللباب في علوم الكتاب 9/21. [↑](#footnote-ref-53)
54. () اللباب في علوم الكتاب 9/93,92, الدر المصون 5/302. [↑](#footnote-ref-54)
55. () التحرير والتنوير 8/97,96. [↑](#footnote-ref-55)
56. () التحرير والتنوير8/168, وينظر: الدر المصون 5/339,338. [↑](#footnote-ref-56)
57. () اللباب في علوم الكتاب9/937. [↑](#footnote-ref-57)
58. () اللباب في علوم الكتاب 9/177. [↑](#footnote-ref-58)